ضرار بن الخطاب

ومنهم ضرار بن الخطاب رضي الله عنه هو ضرار
ابن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري قال ابن حبان
ان له صحبه مع النبي صلى الله عليه وسلم كان فارسا
شاعرا ولم يكن في قريش اشعر منه وقال ابن سعد
كان يقاتل مع المشركين في الوقايع اشد القتال وكان
يقول زوجت عشره من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بالحور العين وكان يقول لابي بكر الصديق
رضي الله عنه نحن خير لقريش منكم ادخلناهم
الجنه وادخلتموهم النار وله ذكر في غزوة احد واكثر
مع المشركين ثم اسلم يوم فتح مكة قال الخطيب
عاش الى ان حضر فتح المداين ونزل الشام واقام
بها الى ان مات وقيل قتل باليمامه شهيدا ولما
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
فرق جيشه من ذي طوى وامر الزبير بن العوام
ان يدخل في بعض الناس من كذا وكان الزبير على
الجنبه اليسرى وامر سعد بن عباده رضي الله عنه
ان يدخل براية الانصار في بعض الناس من كذا

قال

قال ابن اسحاق زعم بعض اهل العلم ان سعدا
حين وجه داخلا قال اليوم يوم الملحمه اليوم
تستحل الحرمه فسمعها رجل من المهاجرين يقال
هو عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اسمع ما قال
سعد بن عباده ما نامن ان يكون له في قريش صوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
ابن ابي طالب ادركه فخذ الراية فكن انت الذي
تدخل بها ويروى ان سعدا حين قال هذه المقاله
قال ضرار بن الخطاب هذا شعرا يستعطف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اجود
شعره ، يا نبي الهدى اليك لجاي ، من قريش
ولات حين لجاء ، حين ضاقت بهم سعة
الارض ، وعاداهم اله السماء ، والتقت
حلقتا البطان على ، القوم ونودوا بالصيلم
الصلعاء ، ان سعدا يريد قاصمة الظهر
باهل الحجون والبطحاء ، خزرجي لو يستطيع
من الغيظ ، رمانا بالنسر والعواء ، فلير الجم